

التفسير الميسر

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ^ط وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

ولا تظن الذين يفرحون بما أتوا من أفعال قبيحة كاليهود والمنافقين وغيرهم، ويحبون أن
يثنى عليهم الناس بما لم يفعلوا، فلا تظنهم ناجين من عذاب الله في الدنيا، ولهم في
الآخرة عذاب موجه. وفي الآية وعيد شديد لكل آت لفعل السوء معجب به، ولكل مفتخر
بما لم يعمل، لُيثنى عليه الناس ويحمدوه.